



لك بعض دمعِي
وابتهالات الطريقُ
ولغار صدقك
عنكبوت في دمي تجري
ولكن
ليس يخدعها النقيقُ
ولك التحيات التي لم تستشرُ
من جاء يشعل بابتسامته الهزيلة
كل أشكال الحريقُ
أنا بعض دفقك إن سألتَ عن الحياة عزيزةً
وإذا افترقنا لا تسلمي يا أُخِيَّ عن العقوقُ
إن كنتَ مني فارتحلُ
ما عدتُ أقوى أن أهدئ ثورة الأحرار
في الزمن الطليقُ
يكفيك ما لملتَ من دمنا المعذب في مدى السنواتِ

فأرحلُ

واترك الشعب المدججَ بالهمومِ

ليضمِدَ الجرحَ العميقُ

يكفيك هذا

كم نثرتَ على المفارز والمفاوز من دمانا

كي تظلَّ لراية الحكم الرفيقُ

يكفيك هذا

قد تعبنا من دمانا

قد صبرنا

قد صبرنا

يا صديق الثروة الكبرى

وما عدنا نطيقُ

المصادر: